المحلل السياسي الشهير «أوليتسكي» لـ «الرياض»:

زيارة الأمير عبدالله إلى «موسكو» خطوة بالغة الأهمية.. ومبادرته أكثر نصاعة ووضوحاً من خارطة الطريق

التعاون بين المملكة وروسيا سيشكل ثقلاً جدياً على المستوى الثنائي والاقليمي والدولي

■ أندريه أوليتسكي محلل سياسي عسكري مستعرب عمل في معظم البلدان العربية مثل مصر واليمن والجزائر ودول الخليج والعراق كمستشار ومحلل صحفي.

❖ «الرياض»: تجيء زيارة سمو ولي العهد الأمير عبد الله بن عبد العزيز آل سعود في مرحلة بالغة الرهافة وخاصة في إطار الإشكالات التي تمر بمنطقة الشرق الأوسط. كيف تقرأون أبعاد هذه الخطوة التاريخية على خلفية ذلك؟

- أوليتسكي: من الواضح تماماً أن زيارة على هذا المستوى وهي الأولى من نوعها في تاريخ العلاقات خطوة انعطافية بالغة الأهمية وإذا أخذنا بعين الاعتبار الظروف الإقليمية في الشرق الأوسط فإنها ستبدو مؤشراً حساساً جداً فبرغم بعض التعليقات والأصوات التي تحاول الاصطياد في الماء العكر سواء ما يتعلق بالتفسير الخاطئ للعامل الإسلامي في إطار النشاطات الراديكالية أو من خلال إلقاء ظل من الشكوك على ما يسمونه أحياناً بمصطلح «الأموال السعودية»، رغم هذا فإن الواقع يتحدث عن طيف إيجابي واسع تبدو خلاله كل تلك التشكيكات مجرد زوبعة في فنجان هامشية ساذجة ذاك أن للبلدين مصالح كبرى في تكريس الاستقرار والأمن سواءً في منطقة الخليج العربي حيث تشظيات المعضلة العراقية مازالت على أشدها ناهيك عن المسألة الإيرانية وتناحرها الأمر الذي لن أتناوله حالياً ومن جهة ثانية الوضع المتأجج بين الفلسطينيين والإسرائيليين.. وبهذا المعنى تغدو المملكة بين نارين ومن البديهي أن من مصلحتها كدولة لها ثقلها الجدي ومهامها وتطلعاتها في العالم العربي والإسلامي أن يتكرس الاستقرار والأمن.

كذلك من مصلحة روسيا أن تؤمن الاستقرار والأمن في منطقة متاخمة لحدودها الجنوبية من جهة ولتأمين ضمانة لنشاطاتها الاقتصادية والسياسية الاجتماعية من جهة ثانية.. وبهذا المعنى فإن لدى الرئيس الروسي وسمو ولي العهد الكثير من النقاط التقاربية التي يمكن تطويرها لمصلحة البلدين والمنطقة على وجه العموم.

❖ «الرياض»: كما تلاحظون فإن قرارات الأمم المتحدة لم تحل الوضع حتى الآن على أقل تقدير ناهيك عن كارثة التفجير الأخير في بغداد وكذلك لم تحسم خارطة الطريق مسألة تكريس الحل السلمي في الصراع العربي الإسرائيلي. ما السر في رأيكم؟.. هل هو نزعة المتطرفين وحسب، أم أن هناك فجوات لا بد من معالجتها؟

- أوليتسكي: نعم لا بد من الاعتراف بأن الوضع أكثر من معقد فالمسألة العراقية مازالت في مخاضها الأول.. والتصورات الأمريكية من إمكانية حسم الأمور بسرعة بعد سقوط النظام تصورات متسرعة. هناك عوامل عديدة متداخلة ومعقدة طائفية وقومية اجتماعية وسياسية هذا ناهيك عن أن فلول النظام السابق لم تستسلم نهائياً وربما بدأت تجد خيوطاً للتواصل مع بعض فلول القاعدة أيضاً حيث أرجح أن يكون الانفجار ضد عناصر الأمم المتحدة قد تم بتوصية من بعض فلول النظام وتنفيذ بعض عناصر القاعدة ولا بد من الواقع المتطور بسرعة بعين الاعتبار وإلا فإن الأمر سيكون مريعاً.

والخطوة الأهم كما أعتقد هي محاولة تشكيل حكومة ائتلافية وطنية شرعية تمثل جميع فعاليات الشعب العراقي الأمر الذي يمكن أن يكبح ردود الفعل على الواقع غير الطبيعي القائم والذي لا يمكن أن يحل بمجرد استخدام القوة!! أما عن الوضع في الصراع العربي الإسرائيلي ولا أقول الفلسطيني الإسرائيلي وحسب فإنه أوضح من خلال مساره عبر عشرات السنين لكنه أكثر صعوبة وخارطة الطريق خطوة هامة ولكنها ليست كافية على أية حال.

المحلل السياسي اوليتسكي يتحدث لـ «الرياض»:

مكتب «الرياض» موسكو - د. أيمن خيري

❖ «الرياض»: ماذا تقصدون بأن خارطة الطريق غير كافية وإيجابية بأن معاً؟

- أوليتسكي: نعم، هناك مثل عربي عندكم يقول إذا أردت أن تطاع فاطلب المستطاع. أنا معجب بهذا المثل لأنه يمثل حكمة شعبية ذات ظلال واسعة جداً بما في ذلك الظلال السياسية. إن إيجابية خارطة الطريق أنها تفرض على الجانبين سلأول مرةس مجموعة من الإجراءات التي تتم على مراحل وأقصد لأول مرة لأنها تفرض على إسرائيل أيضاً.. وهي تقدم بمجملها بعض المؤشرات لضمان أمن إسرائيل من جهة وتحقيق الدولة الفلسطينية من جهة ثانية.. وهي غير كافية لأنها من جهة تبدو فاقدة لآلية «الإجبار» خذ مثالاً على ذلك رفض إسرائيل الالتزام بوقف بناء الجدار الفاصل.. والأهم من هذا وذاك أنها لا تتسم بالشمولية سواءً فيما يتعلق بحقوق الفلسطينيين «التنفيذ الكامل لقرارات الأمم المتحدة وعودة اللاجئين» ولا تتسع لتشمل المسارين السوري الإسرائيلي واللبناني الإسرائيلي.. كل ذلك فجوات ستجعل العديد من الفلسطينيين يشعرون بالغبن وخاصة إبان استمرار البطش الإسرائيلي ضد رموزهم.. ويجعل السوريين واللبنانيين يشعرون بأن مشكلتهم مع إسرائيل قد جمدت عبر خارطة الطريق.. هذا أمر بالغ الأهمية ولهذا فإن مبادرة سمو الأمير عبد الله في هذا المجال أكثر نصاعة وموضوعية بل هي الأكثر قابلية للتنفيذ والحياة لأنها تعتمد من جهة على قرارات الشرعية الدولية ومرجعية مدريد ومبدأ الأرض مقابل السلام ومن جهة ثانية تتسع مدى بحكمة واضحة لرسم ملامح جديدة للتعايش في هذه المنطقة التي عانت الكثير.

❖ «الرياض»: كمحلل سياسي مختص بالشؤون العربية هل تعتقدون بإمكانية أن تساهم روسيا بدور فعال لجعل المبادرة العربية التي طرحها سمو الأمير عبد الله وأقرتها قمة بيروت كمؤشر محوري لتطوير مشروع خارطة الطريق وجعله أكثر واقعية خاصة أن المبادرة العربية تركز على الحل العادل والشامل أي ما يمكن بالفعل أن يكون حلاً دائماً للمستقبل؟

- أوليتسكي: أنا متفق معك بأن المبادرة العربية أكثر واقعية وإيجابية لأنها على الأقل تملأ الفجوات التي تحدثت عنها ولأن الحل العادل والشامل هو الحل المثالي.. وأريد أن أشير إلى أن روسيا قيمت عالياً هذه المبادرة لكن الرباعي الدولي كان قد توصل إلى خطته التي أقرت كمسار مرحلي وبالتالي فإن المبادرة العربية تحتفظ بأهميتها الكبرى على المدى الاستراتيجي.. ورغم أنه من الصعب علي أن أقدر مدى إمكانية مساهمة روسيا في دعم توجه لاعتماد خارطة الطريق دولياً.. لكن ذلك لا يمنع المحاولة الأمر بحاجة إلى جهد صريح وبناء وهذا بالذات ما ننتظره من شخصيتين لهما كل هذا الثقل والوعي والإحساس بالمسؤولية الرئيس الروسي فلاديمير بوتن وسمو الأمير عبد الله بن عبد العزيز آل سعود وأنا أنتهز الفرصة لأعبر حواري مع الرياض لأقول تجيء أهلاً وتحل سهلاً.

الأمير سعود الفيصل وابن عيسى يترأسان اجتماعات اللجنة السعودية-المغربية بالرباط.. اليوم

كتب - فهد الزومان:

■ يترأس صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية الجانب السعودي في اجتماعات اللجنة المشتركة المغربية السعودية والتي تبدأ اجتماعاتها اليوم الخميس في مدينة الرباط بالمغرب.

صرح بذلك لـ«الرياض» الدكتور عبدالعزيز محيي خوجة سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المغرب وقال ان الاجتماعات ستكون برئاسة سمو الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية والسيد محمد بن عيسى وزير خارجية المغرب وتضم اللجنة عدداً كبيراً من مسؤولي البلدين في جميع الوزارات الحكومية وكذلك تضم عدداً كبيراً من رجال الأعمال.

وسيتم خلال هذه الاجتماعات التي بدأت لجانها التحضيرية أمس الاربعاء مناقشة أوجه التعاون في جميع المجالات المختلفة الاقتصادية والتجارية والاستثمارية حيث سيتم النظر إلى تسهيل الاجراءات المتخذة من الجانبين سواء ما كان منها ما يتعلق بالجانب الحكومي أو الخاص.

تحدى في حديث مع "الأسوشيتدبرس" إدارة بوش إثبات ادعاءاتها عن تسلل مقاتلين سعوديين إلى العراق

الجبير: قوات «التحالف» فشلت في تأمين الجانب العراقي من الحدود

المملكة مصممة على محاربة الإرهاب وبحثنا موضوع التسلل مع الأميركيين قبل الحرب وبعدها

واشنطن - أ.ب:

■ تحدى عادل الجبير المستشار السياسي لسمو ولي العهد الادارة الأميركية اثبات ادعاءاتها بتسلل مقاتلين سعوديين عبر الحدود إلى العراق لمحاربة قوات الاحتلال هناك. وقال في حديث لوكالة (اسوشيتدبرس، الأميركية ان قوات «التحالف» فشلت في تأمين الجانب العراقي من الحدود بين البلدين.

وقال المستشار الجبير «نحن مهتمون بهذا الموضوع وكنا نود القيام بعمل، لكننا لا نملك دليلاً على وجود سعوديين يعبرون إلى العراق ولم نتسلم أي دليل من الحكومة الأمريكية على حدوث ذلك».

وقال الجبير ان المملكة عرضت من جانبها إرسال فريق محققين لمساعدة المسؤولين الأمريكيين في التعرف على أي سعودي قد يصل إلى العراق من بلاد أخرى مثل ايران أو من عبر المناطق الصحراوية من الحدود بين العراق والمملكة.

وأضاف الجبير قائلاً: نحن نرغب في إرسال فريق إلى العراق للنظر في وجود أي دليل قد يكون لدى الأمريكيين ان المملكة مصممة على محاربة الإرهاب وسوف تقدم أي إرهابي للمحاكمة بصرف النظر عن البلد الذي ينتمون إليه.

وجاءت تصريحات الجبير رداً على تعليقات صدرت من بعض المسئولين في ادارة بوش خلال الأيام القليلة الماضية أشاروا فيها إلى عبور محاربين أجانب إلى العراق من المملكة ودول أخرى للمشاركة في محاربة الاحتلال الأمريكي للعراق.

وأشار نائب وزير الخارجية الأمريكي ريتشارد ارمتاج إلى ان المملكة من بين ثلاث دول لم تعمل على ايقاف هؤلاء المحاربين المزعومين من التسلل إلى العراق.

وقال الجبير ان قوات حرس الحدود السعودية تسير دوريات دائمة على الحدود مع العراق، ولكن القوات الأمريكية فشلت في شغل المواقع لحدودية التي هجرها الجنود العراقيون عند بدء الحرب على العراق.

وقال الجبير: لقد أثرنا هذا الموضوع مع الولايات المتحدة عدة مرات، قبل الحرب وبعد انتهاء الأعمال العسكرية. وقد ركزنا على أهمية إغلاق الحدود العراقية مع الحكومة الأمريكية لقلقنا من احتمال حدوث عمليات تهريب للأسلحة من العراق إلى المملكة.

وقالت وزارة الخارجية الأمريكية يوم الثلاثاء الماضي ان المملكة تتعاون في الحرب ضد الإرهاب ولكن من الممكن القيام بمزيد من العمل.

وقالت الناطقة جولي ريسي، «نحن نردد دائماً اننا نحصل على تعاون جيد وقوي من السعوديين في محاربة الإرهاب، ولكن يمكن القيام بالمزيد، ويجب عمل المزيد. ولكن يدور بيننا وبينهم حوار عن طريق اللجنة الأمريكية السعودية المشتركة لمحاربة الإرهاب لتبادل المعلومات وتنسيق جهودنا ومعالجة القضايا التي قد تطرأ والتي تثير تساؤلات من جانبهم.

وقال الجبير ان المملكة تشعر بخيبة الأمل لأن المعلومات الوحيدة التي حصلت عليها عن احتمال وجود سعوديين داخل العراق كانت عن طريق التقارير الصحافية التي اوردت تصريحات المسؤولين الأمريكيين وأضاف ان الانتقادات حول الحدود غير المحكمة يجب النظر إليها من خلال فشل القوات الأمريكية في حراسة الحدود من الجانب العراقي.

وأضاف قائلاً: ان لديهم قوات احتلال وبامكانهم تأمين جانبهم من الحدود.

وقال مسئول أمريكي اشترط عدم ايراد اسمه ان عدداً من المقاتلين الأجانب اعتقلوا بواسطة القوات الأمريكية في بغداد ومناطق أخرى من العراق، وان الأوراق التي وجدت بحوزتهم تشير إلى انهم قدموا إلى العراق من دول مثل المملكة العربية السعودية وإيران وسورية. ويقول المسئولون ان المحققين الأمريكيين مازالوا يحاولون تحديد هوياتهم وجنسياتهم والطريقة التي وصلوا بها إلى العراق.

كما تدرس المخابرات الأمريكية الأدلة التي لم يؤكد بعضها بعد، على ان الأموال والمساعدات التي يتلقاها الشعب العراقي من المنظمات الخيرية المرتبطة بالمملكة العربية السعودية قد تستخدم لأغراض إرهابية، حسب ما ذكر المسؤولون الأمريكيون، منبهين إلى ان كثيراً من المعلومات الاستخباراتية في مراحلها الأولية. وقال الجبير ان الحدود بين المملكة والعراق طويلة تتخللها في معظمها مناطق صحراوية تصعب حراستها، يمكن استغلالها في التسلل، وأضاف قائلاً: ان حراسة جانبنا من الحدود يكلفنا موارد ضخمة.

عادل الجبير خلال مؤتمر صحافي عقده بمقر السفارة السعودية في واشنطن في أيار - مايو الماضي (أرشيفية - أ.ب)

دليل خدمات آخر الأسبوع

لإعلانك في هذا الدليل الرجاء الاتصال على هاتف: ٤٨٧١٠٠٠ أو فاكس: ٤٨٧١٦١٦

المركز الرئيسي: ت ٤٨٧١٠١٠ ★ فرع الملز: ٤٧٣١٠٤٦ / ٤٧٢١٣٣٦ ★ فرع النسيم ت: ٢٣٢٧٧٦١ / ٢٣٢١١٢٤ ★ فرع السويدي ت: ٤٢٤١٥٢١ / ٤٢٦٢٤٧٨ ★ فرع الديرة ت: ٤١١٥٣٤١ / ٤١١٤٧٥٢

س ك ر ٣٠٣ فقط ٨٥٠٠ ج/٠٥٨٩٠١١٩٨

٠٥١٠٦٠٠٥ فقط ٢٥٠٠ ج/٠٥٨٩٠١١٩٨

للبيع أطقم كنب منزلية الأريكة الرائعة سعر الطقم ١٨٠٠ ريال، ٤١٢١٨٩٦ (٠٥٥٢٧١١٧٩ / ٤٣٥٥٤٥٢)

مطلوب لمركز استثماري متخصصة بكالوريوس إدارة أعمال أواقتصاد فاكس: ٢٩٣٥٦٢٣ E-mail info@jeelksa.com

لتنفيذ أعمال العظم - اللياسة السيراميك والبلاط بإشراف هندسي ج ٠٥٣١٢٣٩٨٢ أبو أحمد

للتقبيل مؤسسة ناجحة للتكييف والصيانة الفنيين من الفلبين ٠٥٣٤٣٠٧٧٨

عسل لمن يبحث عن الشفاء إن شاء الله ٠٥٤٢٣٢٦٩٦

بمناسبة عودة المدارس يعلن مشغل عادله للخياطة النسائية عن بدء تخفيضاته الموسمية فلا تدعي الفرصة تفوتك طريق الأمير عبدالله ٢٦٤٥٨٦٠

للتنازل أ أ ع ٧٧٧ ٠٥٨٤٣٧٠٤١

للبيع أسهم عقار النفيسي بداية العقد ١٤٢٤/٣/١٥هـ، للمفاهمة/ ٠٥٤٢٦٠٢٩٥ أبو عبدالرحمن

السالم ثيّل أمريكي تنسيق وصيانة حدائق واستراحات معالجة أمراض الثيل ج/٠٥٦١٠٢٩١٦

مطلوب للايجار محطات بنزين بالرياض قديمة أو جديدة السعي عشرون ألف ريال ٠٥٣١٨١٣٤٠ - ٠٥٤١٢٣٩٦٤ ١٢ ظهراً الى ١١ ليلاً

للتقبيل بالدرعية مغسلة ملابس فتحتين يعمل منذ سنتين لدواعي السفر ٠٥٨٤٢٤٠٢٧ السيد/صالح

مطلوب سيارة مرسيدس فئة G500 موديل ١٩٩٨-٢٠٠١ للمفاهمة: ٠٥٢٠٢١١٣٩

مطلوب محاسب ١- شهادة جامعية تخصص محاسبة ٢- اقامة قابلة للتنازل ٣- خبرة عمل ترسل السيرة الذاتية على فاكس: ٢٩٥٦٤٣٧

مطلوب مدير إداري شهادة جامعية خبرة في إدارة الشركات ترسل السيرة الذاتية على فاكس/٤٦٥٥٤٤٧

أسعار مغرية تصنيع شبابيك ألمنيوم دبل جلاس وعادي المصنع ٤٢١٢٧٥٣ جوال: ٠٥٥٧١٣٦١٧ جوال: ٠٥٤١٤٧٢٩٠

مطلوب مكائن لإعادة تصنيع البلاستيك (التحبيب) ٠٥٩٩٩٩٩٥١ - ٠٥٣١١٩٤٩٨ أبو زيد

إلى مصر نقل عفش وبضائع مع التخليص الجمركي والضمان ت/٤٣٩٢٧٦٢ جوال/٠٥٨٨٠١٠٣٦

فرصة عظيمة للبيع بقالة ١٢٠م٢ موقع ممتاز إيجار مناسب للمفاهمة: ت: ٤٥١٣٦٩٠ بعد الظهر

لأعلى سوم أرض شرقية شمالية ٨٢٠م٢ من المالك مباشرة خلف ثلاجة المنجم بالروابي - شرق سوق الخضار ج/٠٥٥١٢٣٥٤٥

للتنازل ١١ س ٤٣٠ للمفاهمة ٠٥٤٤٠٨٥٣٣

للبيع بالسويدي فيلا ٣١٣م٢ درج جانبي ٢ فيلا ٣٠٠م٢ بالتقسيط أو النقد مقدم ١١٠,٠٠٠ قسط شهري ٤٦٥٠ ريال ٠٥٤٢٨٨٠٤٤/٤٢٨٨٠٤٤

اليرموك لنقل المعلمات الخارجي وللنقل الجامعي والمدرسي ٤٢٤٣١٠٠-٤٢٦٧٠٠٤- ٤٢١٩٨٨٨-٢٣٩٥٩٩١- ٠٥٨٢٨٣٦٧٢

للبيع لكزس 300GS تحمل لوحة ح ب ر ٤٠٠ للمفاهمة: ٠٥٥١١١١٠٤

استراحة للبيع بالقرب من دوار العويضة للاتصال جوال: ٠٥٥٤٧٥٤٠٩

للتنازل ر ص ؟ ٤٤٤ س هـ ر ٤٤٠ للاستفسار: ٠٥٣٤٠١٠٥٠

قرطاسية للبيع بالسويدي الغربي جوال: ٠٥٣٤٥١٥٣٢ عبدالله

مطلوب طباخ براتب مغري جداً يجيد طبخ الرز الشعبي للاتصال: ٠٥٧٤٦٣٣٣٤

محل حاسب آلي للتقبيل بحي الروضة بالعمالة وعقود صيانة مع شركات ومؤسسات ج: ٠٥٥٤٨٢٤٤٥ ت: ٤٩١٦٥٨٦

للتنازل ري م ٢١٠ الرقم متسلسل للمفاهمة: ٠٥٥٢٦٤٨٤٥ بعد صلاة العصر

مراكز محمد المشعل حسب طلب زبائننا تم افتتاح مركز السمكرة والبويه والتنجيد ت: ٤٤٨٦٠١١-٤٤٦٦٥٦٥ ٢٤٣٤٤٠٣-٢٤٣٦٩٧٦